مع النبي A وتعزيته لأهل البيت بعده فمروى من طرق صحاح ثم ذكر ما تقدم مما صعفناه ولم يورد أسانيدها وا أعلم .

وأما الياس عليه .

السلام فقال ا تعالى بعد قصة موسى وهرون من سورة الصافات وإن الياس لمن المرسلين إذ قال لقومه ألا تتقون أتدعون بعلا وتذرون أحسن الخالقين ا ربكم ورب آباءكم الأولين فكذبوه فإنهم لمحضرون إلا عباد ا المخلصين وتركنا عليه في الآخرين سلام على الياسين إنا كذلك نجزي المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين قال علماء النسب هو الياس التشبي ويقال ابن ياسين بن فنحاص بن العيزار بن هرون وقيل الياس بن العازر بن العيزار بن هارون بن عمران قالوا وكان ارساله إلى أهل بعلبك غربي دمشق فدعاهم إلى ا D وأن يتركوا عبادة صنم لهم كانوا يسمونه بعلا وقيل كانت امرأة اسمها بعل والأول أصح ولهذا قال لهم ألا تتقون أتدعون بعلا وتذرون أحسن الخالقين ا ربكم ورب آباءكم الأولين فكذبوه وخالفوه وأرادوا قتله فيقال إنه هرب منهم واختفى عنهم قال أبو يعقوب الأذرعي عن يزيد بن عبدالصمد عن هشام بن عمار قال وسمعت من يذكر عن كعب الأحبار أنه قال إن الياس اختفى من ملك قومه في الغار الذي تحت الدم عشر سنين حتى أهلك ا الملك وولى غيره فأتاه الياس فعرض عليه الاسلام فأسلم وأسلم من قومه خلق عظيم غير عشرة آلاف منهم فأمر بهم فقتلوا عن آخرهم وقال ابن أبي الدنيا حدثني أبو محمد القاسم بن هاشم حدثنا عمر بن سعيد الدمشقي حدثنا سعيد بن عبدالعزيز عن بعض مشيخة دمشق قال أقام الياس عليه السلام هاربا من قومه في كهف جبل عشرين ليلة أو قال أربعين ليلة تأتيه الغربان برزقه وقال محمد بن سعد كاتب الواقدي أنبأنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي عن أبيه قال أول نبي بعث إدريس ثم نوح ثم إبراهيم ثم إسماعيل واسحق ثم يعقوب ثم يوسف ثم لوط ثم هود ثم صالح ثم شعيب ثم موسى وهارون ابنا عمران ثم الياس التشبي بن العازر بن هارون بن عمران بن قاهث بن لاوى بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم عليهم السلام هكذا قال وفي هذا الترتيب نظر وقال مكحول عن كعب أربعة أنبياء أحياء اثنان في الأرض الياس والخضر واثنان في السماء ادريس وعيسى وقد قدمنا قول من ذكر أن الياس والخضر يجتمعان في كل عام في شهر رمضان ببيت المقدس وأنهما يحجان كل سنة ويشربان من زمزم شربة تكفيهما إلى مثلها من العام المقبل وأوردنا الحديث الذي فيه أنهما يجتمعان بعرفات كل سنة وبينا أنه لم يصح شيء من ذلك وأن الذي يقوم عليه الدليل أن الخضر مات وكذلك الياس عليهما السلام وما ذكره وهب بن منبه وغيره أنه لما دعا

ربه D أن يقبضه اليه لما كذبوه وآذوه